

وصايا للعشر الاواخر من رمضان لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

كما تعلمون الان العشر الاواخر من رمضان. اسأل الله ان يبلغنا واياكم ايها بعفو وعافية وال المسلمين اجمعين وان يجعل بلوغها عونا لنا ولكم على طاعته ومحبته ومرضاته وان يجعل لنا ولكم ولوالدينا اجمعين اوفر الحظ - 00:00:04

بكل رحمة وكل بركة وكل مغفرة وكل خير وبر يقسمه سبحانه وتعالى ونسأل بأسمائه الحسنى وصفاته العلا الا يحول بيننا وبين رحمته بحائل وان لا يمنعنا خير ما عندنا 00:00:26 -

اللهم اجعل لنا اوفر الحظ والنصيب في خيرك وبرك ورحمتك ولطفك بخلقك وانت ارحم الراحمين يوصي المؤمن اولا بتقوى الله عز وجل سؤال الله الخير في دينه ودنياه واخرته فان الله تعالى - 00:00:46

اختار ما شاء من الاشخاص والازمنة والامكنة كما قال سبحانه وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون الله سبحانه وتعالى اختيار شهر رمضان - 00:01:08

من بين الشهور كلها وجعل في هذا الشهر من الخير والبر والنفحات والرحمات ما لم يخطر للعبد على بال وقد جاءت النصوص في كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بفضلة وشرفه - 00:01:31

وما فيه من الخير والبر ولو لم يكن فيه الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الرحمة فتحت ابواب رحمة ارحم الراحمين وفتحت ابواب الرحمة - 00:01:52

واما فتحت ابواب الرحمة زال العذاب وزال العناء وزال التعب والنصر خاصة للمؤمن الصادق في ايمانه الموقن بربه المتعلق بخالقه جعلنا الله واياكم ذلك الرجل ولو لم يكن فيه الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:11

اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب سبحان الله ما ارحمه! وسبحان الله ما اكرمه وسبحان الله ما الطفه بخالقه تفتح ابواب الجنة ابواب الجنة التي اعدها الله - 00:02:32

لأولياءه لانيائ الشهداء والصالحين تفتح في شهر رمضان فلا يغلق منها باب وهذا يدل على ان ابواب الجنة تفتح وتغلق تفتح اذا اذن الله بفتحها وتغلق اذا امر الله بغلقها - 00:02:50

لكنها في رمضان كما اخبر الصادق المصدق تفتح فلا يغلق منها باب وتغلق ابواب النار فلا يفتح منها باب وهذا يدل على عظيم رحمة الله بعباده في هذا الشهر الكريم - 00:03:10

وبغض النظر عن خوض العلماء وكلامهم في تفصيل وبيان حقيقة هذه النصوص لكن الاهم ان تشعر بعظم فضل الله الاهم ان تعلم انه لا ارحم بك من الله ولا اكرم من الله بخالقه - 00:03:30

جعل لهم هذا الموسم من مواسم رحمته فكم دخله الشقي فخرج منه سعيدا وكم دخله مذنب مسيء خطايا خرج منه كيوم ولدته امه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفرت ذنبه - 00:03:50

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفرت ذنبه فيا لله من موسم ويا لله من ا أيام فاضلات وليلات مباركات يجد فيها صالح المؤمنين والمؤمنات جعلنا الله واياكم منهم والسعيد من يشمر عن ساعده الجد في طلب رحمة الله - 00:04:12

والفوز بعفوه ومغفرته واذا اطلع الله الى قلبك فوجرك تعظم شعائره وتعظم هذه الشهور التي اختارها الله وفظلها وتقبل على الله كما

ينبغي فيكون حالك في رمضان احسن من حالك في غيره - 00:04:36

فإنك على خير من الله ولذلك أول ما يوصى به المؤمن ان يستشعر منزلة هذا الشهر ومكانته وما ينبع عن ذلك في قلب المؤمن اختيار الله شهر رمضان بين الشهور - 00:04:55

فانزل فيه افضل كتبه وارسل فيه افضل رسالته صلوات الله وسلامه عليه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اختيار الله هذه الايام التي تعيشها - 00:05:14

والساعات التي تقضيها اختارها لها الفضل العظيم فانزل فيها افضل الكتب وارسل فيها افضل الرسال فتحس وكأنك في هذا الشهر في ظيافة ارحم الراحمين وفي ضيافة اكرم الاكرميين. وكان لسان حالك - 00:05:35

مشفقا على نفسك ان يحول بينك وبين رحمة الله ما يكون من التقصير وتسأل الله عز وجل ان يجبر لك الكسر وان يعظم لك الاجر وان يجعلك من صام الشهر واستكملا لاجر وادرك ليلة القدر - 00:05:56

شهر رمضان واي شهر كان صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس رضي الله عنهمما اجود بالخير من الريح المرسلة الله اكبر الريح المرسلة التي جعل الله فيها انشاء السحاب - 00:06:13

ويكون فيها من الخير والمطر وتحمل السحاب الثقال وتسييرها بقدرة الله فيكون فيها من الخير ما الله به عليم كان عليه الصلاة والسلام اجود بالخير من الريح المرسلة هذا في خلقه و شأنه - 00:06:32

لكن اذا دخل عليه شهر رمضان كان اكثر جودا واكثر احسانا وفضلا قال رضي الله عنهمما وكان اجود ما يكون اذا كان في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن هل تعلم ان هذا الشهر - 00:06:48

مع ما خصه الله به من كونه انزل فيه كتابه افضل كتبه وارسل فيه افضل رسالته ان جبريل كان ينزل فيه من السموات العلي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدارسه القرآن - 00:07:09

لتدرك يا ولی الله المؤمن شرف القرآن وفضله وان هذا الشهر هو شهر القرآن تقرأ القرآن قائما وقاعدًا تقرأ القرآن على جنب ومضجعا تقرأ القرآن في في جميع احوالك ثم تقرأ قراءة المتذمرين المتأملين. فتسمع كلام الله الاولين والآخرين. يقص الحق وهو خير الفاسقين - 00:07:27

تستمع الى ربك يأمرك فتقول سمعا وطاعة وينهاك فتقول سمعا وطاعة. تعرض قلبك على القرآن في هذه الايام الفاضلات اذا لم تعرضا قلبك على القرآن في اي شهر - 00:07:54

واذا لم تعرظه وقد غلقت ابواب النار وفتحت ابواب الجنة فمتى يكون العرض تعرضوا اقوالك وتعرض اعمالك على كتاب الله وكلام الله لا يكفي ان تقرأ الختمة والختمتين والثلاث وتنافس مع غيرك في الختمات - 00:08:10

وكم من رجل ختم واحدة فتح الله لها بها له بها ابواب الرحمة التي لا يعذر بعدها ابدا وكم من رجل يختتم الختمات لم يتقبل الله منها شيئا لانه يهز القرآن هذا - 00:08:30

لانه يقرأ ان الله ينهاه فلم ينتهي ويذجره فلا ينجزر ويأمره فلا يأتمر هذه الايام التي تعيشها هي ايام القرآن. وهذا الشهر هو شهر القرآن طوبى ثم طوبى لمن احيا الله قلبه - 00:08:48

وشرح صدره ويسره امره وجعله من اكره وشكره كفى عام كامل والانسان في هذه الدنيا يذهب ويجيء ويصلو ويحول اما يكفي شهر واحد يفرغه لربه ويجعله لكتاب الله وكلام الله يبكي لوعده ووعيده وتخويفه وتهديده ويطمع في رحمته - 00:09:08

اما اعد لاؤلبيائه في دار كرامته. ودار السلام جنته. جعلنا الله واياكم من اهلها بحري بالمؤمن ان يعرف قدر هذه الايام لكن الذي امامنا وهي العشر الاواخر اعظم والبر فيها اكبر والكرم اكبر - 00:09:36

وهي العشر التي كانت اذا دخلت على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت عليه شد مئزره واحيا ليلة وايقظ اهله حديث سمعه الكثير وتكلم به الكثير ولم يعه - 00:10:00

ولم يفطن لما فيه من المعانى الجليل الا القليل جعلنا الله واياكم منهم شد مئزره فانكف عن شهوته انقطع عن النساء لانه مشغول

بالآخرة ويقبل على الله ولذلك كان يعتكف في المسجد - 00:10:21

صلوات الله وسلامه. شد مئزره وقيل شد المأزر كنایة عن العناية بالامر. والاشتداد به والقيام به على وجهه. ولذلك يقول شد مئزره انه احتفى بالامر واهتم به فطوبى لمن رزقه الله بنبيه. صلوات الله وسلامه عليه. فقبل ان تدخل العشر عرف حقها وقدرها - 00:10:40
وعقد العزم على ان يجد ويجتهد فيها بما يرضي الله سبحانه وتعالى شد مئزرة واحيا ليلة ليالي العشر يحييها بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه بتلاوة القرآن يحييها بالتهجد الصلاة - 00:11:02

لانه ليس هناك عمل يتقرب به الى الله بعد الايمان بالله اعظم من الصلاة ولا يزال العبد يستكثر من الصلاة حتى يحبه الله ولا يزال العبد يستكثر من الصلاة حتى ينير الله بها قلبه وقالبه - 00:11:22

فيكون مؤتمرا بأمر الله منتهيا عما نهى الله عنه فليس هناك خير ترجوه في عمل صالح بعد الايمان بالله مثل الصلاة يا عبد الله ان استطعت ان لا تحدث الا توضأت - 00:11:45

والا تتوضأ الا صليت ما كتب لك يا عبد الله ان الدنيا شديدة وهمومها عظيمة وغمومها كثيرة في نفسك واهلك ومالك وولدك. وليس لك الا ربك وليس لك الا الله - 00:12:03

وما وقفت موقفا اكرم عند الله من موقف الصلاة الله الله في الصلاة ولذلك جعلها الله فرجا في الكرب وثباتا عند القلق والخوف واما عافية واستعينوا بالصبر والصلاحة فإذا دخلت العشر الاواخر - 00:12:21

كانت صلاة الليل اعظم عند الله زلفى واعظم عند الله قربا ولذلك ذكر الله اولياءه السعداء جعلنا الله واياكم منهم فوصفهم بقوله تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم وخوفهم تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون - 00:12:42

من الناس من يتعلم من العشر الاواخر قيام الليل من الناس من يتعلم من العشر الاواخر المحافظة على صلاة الليل العشر الاواخر غنية وبر فإذا غابت شمس اخر يوم من العشرين الثانية وهو يوم العشرين فاعلم انك تستفتح عشراء عظيمة عند الله - 00:13:10
عظيم عند الله قدرها وفيها النفحات وفيها الخيرات ثم اختار الله من هذا الشهر العشر الاواخر فهي افضل ما في الشهر واختار من العشر الاواخر ليلة القدر التي بين الله سبحانه وتعالى انها خير من الف شهر - 00:13:34

بعضهم يقول كعبادة اربع وثمانين سنة الواقع ان الله سبحانه وتعالى خير يعني اكثر من اربع الف شهر اذا اعدلت هذه السنوات فان عبادة قيام قام ليلة القدر اعظم عند الله من الف شهر. وليس مثل اربع وثمانين بل افضل من اربع وثمانين سنة - 00:13:56
اي فضل واي خير لا تنم ولا تغفل وايقظ نفسك واكثر من الاستغفار. فان كثرة الاستغفار تعين على الطاعات في مواسم الخير من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - 00:14:20

ومن كل بلاء عافية وما اجملها من عبادة وهي عبادة الصلاة التي اختارها الله في هذا الشهر الكريم في العشر الاواخر فكان عليه الصلاة والسلام لا يتهدج في بيته وانما يفر الى بيت الله جل جلاله - 00:14:40

وكان السلف الصالح يفرون الى المساجد ويكترون من قراءة القرآن في رمضان. ويقولون نسلم ويسلم الناس منا السعيد من وفقه الله للاكتسائ بالنبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء بالعنایة بالعشر الاواخر - 00:15:00

وفيها ليلة القدر وخفف الله ويسر على عباده. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها وقال تحروه تحروها فمن كان متحرها فليتحرها في الوتر من العشر الاواخر فتجده وتتجهها - 00:15:20

ولا تقصر على ليلة سبعة وعشرين على ليلة احدى وعشرين. نعم اذا كان عند الانسان شغل او مشاغل او لا يستطيع اختيار ارجى الليالي لكن بالنسبة لمن وفقه الله ويسر له انه بامكانه ان يقوم بقومها كلها - 00:15:41

تقوم العشر كاملة ولعل ليالي الشفع يكون فيها من القسم والخير لك بخاستك ما لم يخطر لك على بال وكرم الله عظيم وفضل الله عظيم واوصي الجميع ونفسني بنتقوى الله - 00:16:00

والفار من الله الى الله الى الله بكثرة ذكره وشكرا وحسن عبادته. ان العبد اذا كثرت ذنبه وكثرت عيوبه واقبل على الله في مواسم الخير

تائبًا برحمة ربها طالبا فان الله لا يخيبه - 00:16:17

والله يغفر ذنوب المذنبين ويتوّب على عباده التائبين ويشمل ببره ورحمته عباده المستغفرين فاكثر من الاستغفار ومن افضل ما يكون الاستغفار ان تستغفر لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات فانك اذا استغفرت لوالديك وترحمت عليهم - 00:16:34
كان هذا من الوفاء الله يحب الوفاء واذا ترحمت على والديك كان هذا من البر والبر يهدي الى الجنة فاكثر من الاستغفار لك ولوالديك
والاستغفار لعموم المسلمين لانك اذا استغفرت لاموات المسلمين واحيائهم جعل الله لك بكل واحد منهم حسنة - 00:16:57
فانت محسن ومتصدق على اخوانك المسلمين وتكثر من الاستغفار والله حجب عذابه وسخطه ونقمته عن عبده المستغفر فما من عبد يلزم الاستغفار الا حال الله بيته وبين عقابه وبين عذابه - 00:17:20

واذا احس العبد بالظيق والهم والغم في نفسه او ماله او ولده او بالديون او بالكريات فليلزم الاستغفار فان به باذن الله مفاتيح الفرج
فان الله يحب عبده المستغفر ومن استغفر غفر الله له - 00:17:39

ومن تاب تاب الله عليه اللهم ارزقنا التوبة النصوح والامن من كل خزي وفظوح يا ارحم الراحمين يحرص المؤمن على اتباع هدي
النبي صلى الله عليه وسلم وسنته فاذا استطاع ان يقوم - 00:17:57
في الليل ان يعتكف العشر الاواخر فهذا افضل واكمel والاعتكاف في المساجد المفضلة كمسجد المدينة كمسجد مكة وهو مسجد
الکعبه ومسجد النبي صلی الله عليه وسلم والممسجد الاقصى افضل. واكمel والاجر فيها اعظم - 00:18:15

فان لم يستطع بحث عن المسجد الجامع الذي تقام فيه الجمعة والمسجد الذي هو اكثراه مصلين بان النبي صلی الله عليه وسلم قال
صلاته الرجل مع الرجل اذكي من صلاته وحده - 00:18:38

صلاته مع الرجلين اذكي من صلاته مع الرجل الواحد وما كان اكثراه كان اذكي فيحرص على المساجد التي فيها كثرة العدد لانه يحصل
فظيلة الصلاة جماعة مع الاكثر عددا والمساجد القديمة لان الله تعالى يقول لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه -
00:18:57

المساجد العتيقة والقديمة التي تقام فيها الجمعة والجماعات يقدم وعلى المسلم الا يبالغ تتبع الائمة وتتبع الاصوات الجميلة عليه ان
يعلم انه يريد من القيام بين يدي الله صلاح حاله - 00:19:21

واصلاح ماله وهذا لا يكون الا بالتدبّر بالقرآن فاذا كان صلاته وراء الامام يحس بجمال الصوت وزينة الصوت ثم اذا قطى الامام قراءته
لم يفقه مما قرأه الامام شيئاً فليبيكي على نفسه - 00:19:43

فانه طالب للنغمات وليس بطال للتدبر في الآيات علينا ان نعلم ان اسعد الناس في كتاب الله من اذا سمعته يقرأ كتاب الله احسست
انه يخاف الله عز وجل والنبي صلی الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم. لكنها ليست هي المقصد - 00:20:05
المقصد افلا يتذمرون. المقصد كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته فاذا وجدت انك تخشع ان ان الرؤوس تطأطاً وبيكي الانسان ثم
بعد ذلك لا يدرى ماذا قال الامام الآيات اشتغلت على اي شيء لا يدرى - 00:20:29

فقط انها نغمة وتأثر بها فهذا ليس من مقصود الشرع في شيء العبرة بالتأثير واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من
الدمع مما عرفوا من الحق الظابط - 00:20:51

انك اذا صليت وراء امام احسست ان قراءته تدخل الى قلبك وتدخل الى سويداء القلب وتعلم ما الذي امر الله به وما الذي تتحدث
عنه الآيات اثناء قراءة الامام فاشدّد يديك عليه - 00:21:14

ولو كان تحسينه للقرآن اقل الاهم تدبّر القرآن. الاهم التأثر بالقرآن وليس الشكل وليس المراد ان الانسان ينظر الى النغمة وهذا
من فضل الله يعرفه كثير ونبه عليه بعض اهل العلم وهو ظابط من ادق الظوابط وينكفي الانسان به فتنية عظيمة في سماع القرآن -
00:21:31

انك اذا سمعت الى القارئ فانظر اثناء تلاوته وبعد التلاوة اذا وجدت اثناء التلاوة انك تمشي مع النغمة وجمالها ثم تتحدث الآيات عن
النار ووعدها وتوحيف الله فيها وما فيها من الجحيم والاغلال اعاذنا الله واياكم منها - 00:22:00

فإذا به يطرب من جمال النغمة ثم لا يفقه مما ذكره الله في هذه الآيات شيئاً وهي واضحة في الداللة على أنها مشتملة على الوعيد
لأنه انساق وانجر وراء النغمة - 00:22:20

النعمات قد تكون فتنة ولذلك الإنسان بشر وضعيف فلا يجعل للإنسان النغمة هي الأساس الأساس هو العلم الأساس هو التأثر ولذلك
الصحابية رضوان الله عليهم كان القرآن في أقوالهم وأعمالهم قبل أن يكون في هز الرؤوس ودموع العين - 00:22:35

ولذلك لما ذكر بعض الأئمة رحمة الله لهم أن التابعين واتباع التابعين صار عندهم الخوف والبكاء بما لم يكن مشهوراً الصحابة قال لقوعة
قلوب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لأنهم كانوا ينظرون للقرآن بما يأمرهم الله فيه وما ينهى عنده - 00:22:56
كانوا يتأثرون بالآيات يتفاعلون مع الآيات فإذا لابد للمسلم إذا أراد أن ينال حظه من كتاب الله في قيام الليل والتهجد إذا طلب
المسجد أو أراد أن يختار أن يبحث - 00:23:16

عن أمام إذا صلى وراءه كان أقرب لآخرته ولكن أخي المسلم هو كتاب الله وكلام الله إذا سمعته من كل أحد فتأثر وإذا سمعته فتتصدر
وإذا سمعته فتذكرة ما يحتاج أنك تقف - 00:23:30

حتى إن بعض الناس لا يصلني في التراويح والتهجد إلا وراء من عنده نغمة حسنة نبحث عن كتاب الله ونبحث عن كلام الحي القيوم
ونبحث عن عن تغذي الاقتداء بكتاب الله وكلام الله حتى يلامس شغاف قلوبنا وارواحنا - 00:23:49
والموافق من رزقه الله العمل بهذا الأصل أنه إذا سمع كتاب الله يتلى النظر إلى حاله أثناء التلاوة هل يفهوم الآيات ويتدبر فيها والامر
الثاني إذا انتهت التلاوة هل يبقى منها شيء في قلبه - 00:24:09

وهذا قل إن يكون إلا كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من إذا قرأ القرآن تحس أنه يخاف الله والدار الآخرة فنسأل الله بعزته وجلاله
أن يجعل لنا واياكم من من التأثر والتدبر - 00:24:28

والتفكير في كلام الله أوفر الحظ والنصيب يوصي المسلم وقد اقبلت عليه العشر الاواخر بالخلاص يخرج من بيته إلى بيوت الله لا
رياء ولا سمعة والسمعة ان يتسامع الناس فيحدث ابناءه وبناته واخوانه واصواته وقرباته انه سيذهب إلى المسجد الفلاني وسيصللي
حتى يقال انه - 00:24:46

ذهب إلى المسجد الفلاني واعتكف في المسجد الفلاني فهذه فتنة احرص على أن تكون من الأخفاء الاتقياء احرص على أن تعمل
عملاً يريده به وجه ربك وان تصلح العمل بينك وبين الله - 00:25:13
وان تتمنى أنك واقف في المسجد لا ترتكب عين ولا تسمع بك اذن لأن هذا العمل لله ويراد به وجه الله والى الأئمة المصلين الذين وففهم
الله واكرمه بهذه المقام الكريم - 00:25:29

المنزل العظيم نسأل الله أن يوفقهم وان يعينهم وان يجزيهم خير الجزاء وآوفاه وان يشرح صدورهم وان ينور قلوبهم. وان يجعل
فيهم منافع المسلمين ايها الإمام قدمت على الناس وقدمك الله ولم يقدموك - 00:25:47
ووقفت بين يدي الله فانت بينهم كشفع لهم إلى ربك. فاصدق مع الله في موقفك لأنك لا يؤتون من قبل حتى لا يؤتوا من من قبلك
فإذا قرأت لوجه الله نفع الله بقرائتك - 00:26:04

وإذا صليت الصلاة تحري سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه واحرص على الوارد في قراءتك وفي وقوفك وقيامك وركوعك
واتخذ من صلاتك الناس اماماً في الدين ففيها على احياء السنة وامامة البدعة - 00:26:21
ودلاله الناس على ما يرضي رب الجنة والناس دل الناس على ربهم فان الملك يكتب كلماتك ويكتب قراءتك ان اردت بها وجه ربك
وستجد السعي مشكوراً والذنب مغفورة متى ما خرجت من بيتك - 00:26:42

ورجع إلى مسجدك ورجعت إلى بيتك وليس في قلبك إلا الله وستجد سعيك مشكوراً وذنبك مغفورة واجرك مغفورة وعملك صالحًا
مقبولاً اذا خرجت لله فقرأت وتأثرت بالقراءة من الأئمة - 00:26:58
من يقرأ القرآن قبل ان يقرأه في المسجد فيبكي اكثر من بكائه في المسجد ومنهم من يحبس العبرة تخنقه العبرة خوفاً من الرياء كل
ذلك لانه يستشعر ان الله يسمعه ويراه - 00:27:17

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله قدمك الله بفظله اعتز بتقديم الله لك فلا تتجه بكتاب الله ولا تجعل اه سوق الآخرة لسوق الدنيا فـ
تمتهن كتاب الله بالذهب الى فلان وعلان - 00:27:33

طلبا للمادة والمال ان تصلي الناس في رمضان. فما عند الله باق. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق اخي في الله قد هيئوك لامر لو
فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهم - 00:27:55

يجري بكتاب الله كلما دنى رمضان والعبد يطلب بكلام الله المادة وليس له شغل الا المادة فوويل ثم ويل لمن اشتري بآيات الله ثمنا
قليلا. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك - 00:28:11

احذر وتب الى الله. واقبل على الله فان الناس ينتفعون بقراءتك بفضل الله ثم بخلاصك الامر الثاني ان تحرص على السنة في دعاء
الوتر وقنوت الوتر فتحرص على الدعاء الوارد. لا تزيد فيه ولا تنقص منه وتقرأ الاحاديث الواردة - 00:28:28

وتدعوا خالصا من قلبك. ولا تنسى من وراءك من المصلين فتدعوا لضالهم ان يهديه الله ولحائرهم ان يرشده الله ولتائهم ان يأخذ بيده
سبحانه الى محبته ومرضاته. تكون حليما رحيمها - 00:28:49

مشفقا عليهم كل امام صلى بالناس كتب الله عليه انه سيعيش في هذا المسجد من الساعة الفلانية الى الساعة الفلانية فاذا قدم على
ربه كان اول ما يسأل عنه ماذا اراد بقوله وعمله - 00:29:07

هذا امر عظيم على الامام ان يحرص على تصحیح اعتقاده وتصحیح نیته فان في ذلك الخير الكبير له. كذلك ايضا يحرص على دلالة
الناس على الخير فيما بينهم وبين الله - 00:29:27

وفيما بينهم وبين انفسهم وفيما بين اهليهم وابنائهم يعلمهم بر الوالدين وصلة الرحم ويذكرون الحقوق واجبات
والمسؤوليات والامانات فاذا مرت بآيات تذكر بالله تذكر قبل ان يذكر الناس بها - 00:29:43

واذا مرت بآيات تذكر بعذاب الله خاف من عذاب الله قبل ان يخوف بها. اذا مرت بآيات فيها طمع من رحمة كان اسبق الى الطمع في
رحمته سبحانه على الامام ان يحرص على الكمالات - 00:30:01

ومما يعين على ذلك كثرة الدعاء. قل اللهم اني اسألك الاخلاص. اللهم اجعل امامتي عونا لي على طاعتک. وما يعين على ذلك كثرة
الاستغفار فان وجدت رباء او وجدت ان قلبك انصرف الى الناس استغفرت وتبت الى الله ورجعت فان الله يحب التوابين -
00:30:18

كذلك ايضا على الامام ان يكون قدوة امام الناس. فاذا خرج في المساجد الجامعه خاصة حملة القرآن يتترك عنه سفاسف الامور واذا
صلى بالناس دخل خاشعا متخلسا متذلل لربه متبدلا - 00:30:38

ولا يدخل دخول اللاهين الساهرين. اذا جلس في مصلاه لا يجلس يقهقه مع هذا ويضحك مع هذا. انها الامامة التي تقود الى الخير
الناس يراقبوك في اقوالك واعمالك تزين وتزيين للقاء ربك واحمد واشكر نعمة الله عليك هذه النعمة حينما تكون في الكمالات تتبع
عن السقطات وعن الامور - 00:30:55

لا تلقي فانت في بيت الله وفي حرم الله. كذلك ايضا ينبغي على على كل من وفقه الله للاعتكاف في العشر ان يحرص على ان يصلح
ما بينه وبين الله عز وجل - 00:31:19

الانابة الى الله فاذا دخلت المسجد قلبك من الدنيا واذا دخلت المسجد فرغ قلبك من كل شيء واجعله لله سبحانه وتعالى فاذا اقبلت
على الله وقد فرغ قلبك لله فان الله يفتح في وجهك ابواب رحمته - 00:31:35

تقرب على الله بمجرد اجعل من هذه الساعة طريقة عنك انك كلما وطأت قدمك المسجد انك لا تفك في شيء الا عبادة ربك ولا تفكر
ومن اعظم ما تفك في - 00:31:54

القرآن خاصة في الصلاة الجهرية وحتى السرية فاذا جئت تقرأ تقرأ الحمد لله رب العالمين الفاتحة بتدبر اذا كانت سرية واذا كانت
جهادية تتدارب في السمع وتنثر اذا حرصت على الكمالات فتح الله لك ابواب رحمتك - 00:32:10

كذلك ايضا تحرص على الا تؤذى المسلمين الاعتكاف في المساجد قد يحصل فيه من الخطأ والخلل والزلل بعض الناس قد يتضايق

وقد يضايق غيره وقد يظلم الناس وخصوصا في الصنوف الاول ووراء الائمة - 00:32:28

واوصي المؤذنين ان يتقووا الله عز وجل في حجز الامكنة وراء الائمة ان المساجد بيوت الله ومن سبق فهو احق اذا كان وطبع سجادة فجاء احد ورفعها او صلی مكانه لا يسيء اليه - 00:32:48

بعض الناس اصلاحهم الله وقد رأينا ذلك واشتكت منه كثير من الناس يحجزون الاماكن في الصنوف الاول ثم اذا جاء المصلي الذي خرج من بيته لربه سهروه واهانوه ولربما سبوه شتموه - 00:33:06

وهذا لا يجوز بل بعضهم اذا صلی يؤذى من بجواره اذا كانت هناك فرجة ما يتسع لاخوانه. ما يذكر وصية النبي صلی الله عليه وسلم وصية الله عز وجل بالتفسح في المجالس فكيف بالوقوف بين يدي الله؟ يفسح لاخوانه - 00:33:25

ويكون سمحا اذا لم تكون اخلاق النبوة في بيوت الله فاين تكون اذا لم تكون السماح للمصلين فلم تكن تكون البعض يؤذى الناس وبعض الائمة يعين على اذية الناس في المصلى - 00:33:44

فهذه المساجد بيوت الله. ونشهد الله من فوق سبع سماوات انه لا يحل ل احد ان يحجز فيها الا من استثناه النبي صلی الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلسه ل حاجته ثم عاد اليه فهو احق به. فاذا خرج لقضاء الحاجة ثم رجع فهو احق - 00:34:00

وبمكانه اما ان يجلس الخمسة والستة يحجزون بعض اذا ذهب احدهم لينام في بيته ثم يأتي في صلاة الفجر فيجدتهم قد حجزوا له فايماك ثم اياك ان تمنع من مساجد الله - 00:34:22

ان يذكر فيها اسمه وان تعطلها من ذكر الله فان هذا من اعظم الحرمات فعلينا ان نتخلق باخلاق الاسلام وان نتأدب بآداب النبوة هذه في بيوت الله. بيوت اذن الله ان ترفع - 00:34:37

ويذكر فيها اسمه وعلى طلبة العلم ان يكونوا مشاعل خير. يأمرنون بالمعرفة وينهون عن المنكر ويتصرون الناس. اذا اعتكروا في المساجد اخذوا بحجز الناس وذكروهم بالله ان استطعت ان تنصح اخاك في الله. صلی الامام فذكر اية فيها وعد ووعيد - 00:34:53

وبجوارك اخوك المسلم فادركت عظتها فنقلت هذه العظة لأخيك المسلم وقلت له انظر كيف يقول الله ما اجمل الكلام اذا تكلم ملك الملوك ما اجمل الكلام اذا كان الذي يتكلم من يقص الحق وهو خير الفاصلين - 00:35:12

وما احسن الحديث اذا كان من ربك الذي هو اصدق القائلين ولا احسن منه حديثا اذا تأثرت باية فانقل موعظتها الى من بجوارك. والى من عن يمينك ويسارك قل له انظر. كيف الاخرة - 00:35:30

هل اعددنا للآخرة العدة هكذا كان الصالحون وهكذا كان البررة والاخيار تنتفع وتتفنن غيرك. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. لما ايقنوا وصلحوا هذا الصلاح الى غيرهم فلا تبخل - 00:35:47

ان ترى بجوارك غافلا تنبه او ساهيا توقظه فهذه كلها نفحات ورحمات في شهر الخير اكد وهي لم يجمعنا الله في المساجد الا لتنناصح ونتذكرة ويشد بعضنا على يد البعض وعلى المسلمين في هذه العشر - 00:36:07

ان يحرص كل الحرص على عمارة الاوقات بما يرضي الله واعظمها كما ذكرنا تلاوة القرآن ثم الباقيات الصالحة التهليل التسبيح التحميد التكبير فهذه معقبات لا يخيب قائلهن اذا قلت سبحان الله والحمد لله ملأت ميزانك. واذا قلت سبحان الله والحمد لله ملئت - 00:36:25

او تملأ كما بين السماء والارض وما ايسر الذكر على من يسره الله له فاكثر من ذكر الله ولا تكن من الغافلين. واقبل على الله ولا تكن من المعرضين. واكثر - 00:36:51

من الحرص على الخير اشتري سلعة الله الغالية بكلمة طيبة اشتري سلعة الله بابتسمة لأخيك المسلم واشتري سلعة الله بالكلمة الطيبة واحرص على الخير فان من عمر وقته بذكر الله انساقت له نفسه في طاعة الله - 00:37:05

وليجذر المسلم اذا كان في العشر الاواخر ومعه رفقه فوجد منهم من لا يعيشه على ذكر الله وجد منهم الغافل نصحه اذا انتصر فالحمد لله واذا لم ينتصر فايماك ثم اياك ومن يلهيك عن ذكر الله - 00:37:26

فما شقي العبد شقاء مثل قرین السوء ولذلك قال الله تعالى ويوم يغض الظالم على يديه الله اكبر يغض الانسان على اصبع على
اصبعين لكن على يديه من شدة الندم - 00:37:45

ويوم يغض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سببلا يا ويلنا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا هذا الذي يضحك منك اذا
ذهبت الى المسجد هذا الذي يستهزئ بك اذا وقفت مع الراکعين والساجدين - 00:38:06

هذا الذي يؤذيك ويهينك ويسيء الظن بك اعرض عن الجاهلين الباقيات الصالحات تشتعل بها. فهي عمارة لاوقاتك ومعقبات لا يخيب
قالهن. والباقيات الصالحات خير عند الله ثوابا وخير عند الله املا. وخير عند الله عقبى وزلفا - 00:38:25

من اكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر فقد فاز فوزا عظيما فان الذكر شأنه عظيم. قال صلى الله عليه وسلم
سبق المفردون. قالوا يا رسول الله وما المفردون؟ قال الذاكرين الله - 00:38:46

كثيرا والذاكريات. اللهم عمر اوقاتنا بذكرك وشكرك والاذابة اليك. واجعل لنا من هذا الحديث اوفر حظ ونصيب كثرة الذكر تلاوة القرآن
لا تريد ان تضيع منك ثانية فظلا عن دقيقة تحس بالغبن وانت في العشر الاواخر وفي الايام الفاصلة وفي شهر رمضان اذا جاءك من
يشغلك عن - 00:39:07

ذكر الله فاشتغل بطاعة الله واشتغل بعمارة وقتك بما يرضي الله ونسأله الله بعترته وجلاله وعظمته وكماله ان يشملنا ببره ورحمته
واحسانه اللهم انا نسألك ان تغفر ذنوبنا. اللهم اغفر ذنوبنا - 00:39:29

اللهم لك الحمد كما ينبغي الحمد لجلال وجهك وعظيم سلطانك ولك الشكر كما ينبغي الشكر لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما
انعمت واحسنت به علينا من النعم التي لا تحصى ولا تكافى ولا تجزى وانت المتفضل بها وحدك لا شريك لك - 00:39:52
اللهم لا نحصي ثناء عليك. اللهم لا نحصي ثناء عليك اوسعتنا بالنعم ودفعت عننا النقم وليتنا منك الاحسان والجود والكرم. لا الله الا انت
اللهم انا نسألك من فضلك العظيم. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم - 00:40:10
اللهم انا نسألك من فضلك العظيم لامر ديننا. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم لامر دينانا. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم لامر اخرتنا. اللهم
اجعلنا اوفر حظ ونصيب عندك في كل رحمة - 00:40:33

وكل مغفرة وبر واحسان يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم قنا عذاب النار. اللهم اجرنا
من النار اللهم اجرنا ووالدينا من النار - 00:40:50

اللهم انا نعوذ بوجهك من عذاب القبر ومن عذاب الهول الحشر والنشر ومن عذاب النار اللهم اعذنا ووالدينا واوليائنا برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا وفرج كروبنا وادهب همومنا وغمومنا ويسر اليسرى امورنا. اللهم خذ بنواصي - 00:41:08
بكل عمل يرضيك عنا اللهم اجعل ما يبقى من اعمارنا عونا على طاعتك ومحبتك ومرضاتك اللهم قدمنا لك خير وآخرنا عن كل شر
وضير يا سميع الدعاء لا الله الا انت. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - 00:41:30

اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم نفس الكرب عن المكروبين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين اللهم اشف
مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتاهم اجمعين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبنا الا - 00:41:52

غفرت ولا هما الا في الرجفة ولا عسيرا الا يسرته ولا فسادا الا اصلاحته ولا اعوجاجا الا قومته. اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا وفرج
کروبنا وخذ بنواصينا ولكل عمل يرضيك عنا - 00:42:12

اللهم وفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا لكل بر وتقوى اللهم اغفر لاموات المسلمين. اللهم اغفر لهم وارحهم وعافهم واعف عنهم
واكرم نزلهم واوسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. ربنا اغفر
لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:42:31

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اللهم نور عليهم قبورهم. اللهم نور عليهم قبورهم. وافسح لهم فيها. اعذهم يا اعذ المعذبين من
عذاب القبر اللهم اعذ المعذبين في القبر من عذابه. اللهم اعذهم من عذابه واصبهم برحمتك. نور لهم في قبورهم وافسح لهم فيها -
00:42:59

اللهم خص بذلك الوالدين والاقرئين. اللهم اغفر لبابنا وامهاتنا اللهم اغفر لبابنا وامهاتنا اللهم اغفر لهم مغفرة الابرار اللهم اغفر لهم مغفرة الليل والنهار. اللهم اغفر لهم وارحهم واجمعنا بهم في الفردوس بعد عمر مديد - [00:43:24](#)
من صالح رشيد اللهم اغفر لاخواننا واخواتنا وزوجنا وذرياتنا ومشائخنا ومحبينا ومن اوصانا واستوصانا ومن حضر مجلسنا ومن غاب عنا من احبا فيك اللهم اغفر لنا اجمعين. وهب المسيئين منا للمحسنين. اللهم لا تفرق هذا الجمع الا بذنب مغفور - [00:43:47](#)

واجر موافر وعمل صالح متقبل مبرور اللهم اشرح صدورنا ونور قلوبنا. يا ارحم الراحمين. اللهم زدنا ولا تنقصنا واعطنا ولا تحرمنا واكرمنا لا تهمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا ورضنا وارض عنا - [00:44:11](#)

اللهم وفق ولاد امورنا لما تحب وترضى. اللهم خذ بناصيتيهم لكل بر وتقوى. اللهم حب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة. يا ارحم الراحمين الذي التي تدلهم على الخير وتعينهم عليه بعذتك وجلال - [00:44:33](#)
يا رب العالمين. اللهم يسر في الخير امورهم واسرح طاعتك صدورهم. يا رب العالمين. اللهم انصر بهم دينك واعد بهم كلمتك يكون شريهم رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ثبت اقدام المجاهدين في سبيلك والمرابطين على الثغور. اللهم احفظهم من كيد الكائدين - [00:44:53](#)

اللهم احفظهم من كيد الكائدين واقطع عنهم دابر الاشرار. واحفظهم اباء الليل والنهار ردهم الى اهليهم وذويهم سالمين غانمين اللهم تقبل الشهداء. وانزلهم منازل السعداء. واربط على اباء قلوب اباءهم وامهاتهم وقرباباتهم يا سميع الدعاء - [00:45:13](#)
واحسن لهم الخلف يا بديع الارض والسماء لا الله الا انت. لا الله الا انت لا الله الا انت اللهم ان بامة محمد من والجهد ما لا يشتكى الا اليك ، ولا يعول في كشفه الا عليك. اللهم عجل بالفرج - [00:45:33](#)

اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين. اللهم واظهر الهدى ودين الحق الذي ارتظيته لنفسك على الدين كله - [00:45:53](#)
ولو كره المشركون سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:46:14](#)